[58] ورواه علماء التاريخ مثل محمد بن يحيى الازدي وابن جرير الطبري (1) والواقدى ومحمد بن اسحاق وأبي بكر البيهقي في دلائل النبوة (2) وأبي نعيم في كتاب حلية الاولياء (3) والاشبهي في الاعتقاد عن عبد ا بن عمر وسهل بن سعد وسلمة بن الاكوع وأبي سعيد الخدرى وجابر بن عبد ا الانصاري أن النبي صلى ا عليه وآله بعث أبا بكر برايته مع المهاجرين وهي راية بيضاء فعاد يؤنب قومه ويؤنبونه، ثم بعث عمر بعده فرجع يجبن أصحابه ويجبنونه حتى ساء ذلك " ص " فقال: لاعطين الراية غدا رجلا يحب ا ورسوله ويحبه ا ورسوله كرار غير فرار لا يرجع حتى يفتح ا على يديه، فأعطاها عليا ففتح على يديه (4). 55 - ورواه الثعلبي في تفسير قوله تعالى: " ويهديك صراطا مستقيما وينصرك ا نصرا عزيزا " (5) وذلك في فتح خيبر قال: حاصر رسول ا " ص " أهل خيبر حتى أصابتنا مخمصة شديدة، وان النبي أعطى اللواء عمر بن الخطاب ونهض من نهض معه من الناس، فلقوا أهل خيبر فانكشف عمر وأصحابه ورجعوا الى رسول ا يجبنه أصحابه ويجبنهم، وكان رسول ا (ص) قد أخذته الشقيقة فلم يخرج الى الناس. فأخذ أبو بكر راية رسول ا ثم نهض فقاتل، ثم رجع فأخذها عمر فقاتل ثم رجع، فأخبر بذلك رسول ا (ص) فقال: أما وا لاعطين الراية غدا رجلا يحب ا ورسوله ويحبه ا ورسوله يأخذها عنوة، _____ 1) تاريخ الطبري: 3 / 93 ط بيروت. 2) رواه البيهقي في السنن الكبرى: 9 / 106، وكذا في الاعتقاد: 151. 3) حلية الاولياء: 1 / 62 و 4 / 356، والحاكم النيسابوري في المستدرك: 3 / 38. 4) محب الدين الطبري في ذخائر العقبي: 82، وابن حجر في الصواعق المحرقة: 72. 5) الفتح: 3.

_____